

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (12) | سورة آل عمران ٣٩ - آخرها

| يوم ٤٤١/٢/٢٠ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء وفي هذا اليوم اليوم الجمعة العشرين من شهر صفر من عام اربعة واربعين واربع مئة والـ 00:00:00

الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن لابن قتيبة رحمه الله تعالى. طيب قرأنا في هذا الكتاب ووصلنا في سورة آل عمران. والآن نواصل ما توقفنا عنده. تفضل يا شيخ 00:00:20

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولسيادنا وللحاضرين المستمعين. ولا رحمة الله في قوله تعالى كل الطعام كان حلا اي حلالا لبني اسرائيل ومثله الحل 00:00:40
والحرام واللبس والملابس الا ما حرم اسرائيل على نفسه قالوا لحوم الابل بكرة ومكة شيء واحد. والباء تبدل من الميم. يقال سمد رأسه وسبده اذا استأصله. والشر هو شر لازم. ويقال بكرة موضع المسجد ومكة البلد حوله. ولا مجاهد 00:01:00
في قوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين. هو من هو من ان حج لم يره برا وان قعد لم يرقه مائما. ومن يعتصم بالله اي يمتنع بالله. واصل العصمة المぬ. ومنه يقال عصمة 00:01:30

عام اعصمه الطعام اي منعه من الجوع. واعتتصموا بحبل الله اي بدينه وعهده. شفى حفرة اي حرفة حفرة ومنه اشفي على كذا اذا اشرف عليه. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير 00:01:50

اي معلمون للخير والامة تتصرف على وجوه قد بينتها في تأويل المشكل. لن يضركم الا اذى اي لم تبلغ عداوتهم لكم ان ان يضركم في انفسكم انما هو اذى بالقول. الا بحبل 00:02:10

من الله اي بلسان وعهد. والحبل يتصرف على وجوه قد ذكرتها في تأويل المشكل. امة قائمة اي مواطبة على امر الله. ريح فيها سر اي برد اي برد ونهي عن الجراد 00:02:30 عما

ما قتله السر اي البرد. اصابت حرث قوم اي زرعهم. لا تتخذوا بطانة من دونكم اي دخلاء من دون مسلمين يريدوا يريدوا من غيرهم لا يألونكم خبالي اي شرا ودوا ما عنتم اي اي ودوا 00:02:50

وهو ما نزل بكم من مكرهه وضر. ها انتم اولئك تحبونهم اي ها انتم يا هؤلاء تحبونهم ان تمسسكم حسنة تسوهم اي نعمة. وان تصبكم سينة اي مصيبة ومكرهه. لا يضرك لا يضرك 00:03:10

كيدهم اي مكرههم. طيب. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين كتاب غريب القرآن يعني معناه ان المؤلف يعني يقف عند الآيات التي تحتاج الى بيان وما سواها 00:03:30

وهو يتبع الالفاظ الغريبة التي يرى انها غريبة وهي تحتاج الى بيان. واما الآيات الواضحة فانه لا يقف عندها. هذى كتب كتب غريب القرآن. عندنا كتب تفسير القرآن. وعندنا كتب معاني القرآن وعندنا كتب غريب القرآن 00:03:50
المعروف تفسير وتفاسير السلف المتقدمين كانوا لا يفسرون الا ما يحتاج الى بيان ومنهج النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته كانوا يفسرون القرآن ولذلك لو نقرأ في تفاسير السلف مثل تفاسير سفيان متقدم تفسير مجاهد 00:04:10

وغيرهم تفسير مقاتل يفرون عند الآيات لتحتاج الى تفسير يفسرونها ما تحتاج الى تفسير يمشون ويتركونها. هذى كتب نسميتها كتب التفسير كشف المعاني. كتب معاني القرآن يرقصون على الالفاظ ويحللون اللفظ - 00:04:30
ويتكلمون عن اعراب القرآن مثل كتاب الزجاج معاني القرآن واعرابه والفر والاخفش والنحاس ومجاز القرآن ابى عبيدة وعندها كتب الغريب كتب الغريب الذي لا يعرفه الكثير من الناس. مثل غريب القرآن لابن قتيبة - 00:04:50
والسجستانى وابن الجوزى وابى حيان وغيرهم. هؤلاء وغيرهم من يكتب في غريب القرآن المؤلف هنا ابن ابن قتيبة يعني بالالفاظ. هنا شف قال كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل قال ما معنى حلا؟ قال حلا يعني حلالا. ومثله الحرم والحرام - 00:05:10

وحرام على قرية اهلتها بقراءة وحرم على قرية. الحرم والحرام. قال هنا واللبس المعنى واحد لكن اللابوس لا اللبوس غير وعلمناه ببوس صنعت اللبوس وعلمناه صنعة كابوسا هذى غير هذا الدبوس بوس الحرب الدروع واللبس واللبس هذا - 00:05:40
يلبس فيه اللبس اللبس غير اللبس يعني تقول فيه لبس يعني فيها لبس يعني غير واضح ما فيها غموض هذا اللبس ولا لبسنا عليهم ما يلبسون يعني جعلناهم في زيادة شك طيب - 00:06:10

قال انما حرم اسرائيل على نفسه. ما الذي حرم اسرائيل؟ اسرائيل من هو؟ ها ابراهيم. يعقوب. اسرائيل هو يعقوب. ها ابو يوسف واخوته. حرم على نفسه انه اصيب بمرض. قال ان شفاني الله نذر. ان شفاني لا - 00:06:30
من شفاني الله فان قال اذا شفاني الله لاحرمن على نفسي اكل الابل وشرب ابوالي فحرم على نفسه فشفاه الله. فوفى بنذرها. قال الا ما حرم اسرائيل على نفسه لحوم الابل. هذا فيه رد على - 00:06:50

رد على اليهود الذين يعني ينكرن النسخ ويذعمون ان ليس هناك نسخ فثبتت الله لهم ان اسرائيل هو الذي حرم على نفسه وان التوراة فيها احكام محمرة غير ما حرم اسرائيل. طيب قال ان - 00:07:10
اول بيت وضع الناس ذا الذي ببكة. ما الفرق بين مكة وبكة؟ نقول بكة اسم من اسماء مكة. والبلد الامين وغيرها. لكن يقول هنا بكة ومكة شيء واحد. والباء تبدل من الميم. هذا على قول على لغة. على لغة. وقالوا سمد رأس - 00:07:30
وسبدة اذا استأصله. وقيل بكى موضع المسجد فقط. ومكة البلد حوله يعني الحرم كل مكة هذى مكة اما مكة فهي المسجد الحرام فقط طيب هذا قول قال مجاهد في قوله ومن كفر فان الله غني - 00:07:50

عن العالمين. قال هو من حج لم يره برا. يقول من من حج وادى الحج فقد ادى اه ما امره الله ومن كفر قعد ولم يحج فان الله غني عنه. طيب قال ومن يعتض بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - 00:08:10

قال يعتض اصل الاعتصام الامتناع قل اعتصمت امتنع مثلا في قوله تعالى قال فاستعصم يعني امتنع يوسف استعصى ما امتنع يمتنع واصل العصمة المぬ ومنه يقال عصمه الطعام اي منعه من الجوع هو هذا - 00:08:30

تحليل دقيق لغوي لانه يبين لي كلمة كيف من يعتض بالله؟ يعني يمتنع بالله. يعني يلجأ الى الله. واعتصموا بحبل الله. اي بدينه كنتم على شفا حفرة؟ قال على طرف وعلى حرف حفرة. طيب ولتكن منكم امة يدعون الى الخير - 00:08:50

هذه ولتكن منكم يعني لتكونوا امة تدعون الى الخير لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:09:10
بيانية ولتكن منكم يعني لتكونوا امة تدعون الى الخير لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:09:30
من رأى منكم منكرا. من؟ هذا اسم موصول. شرطي. من رأى منكم منكرا فليغيره. بيده بلسانه بقلبه المهم يغير. هذا الصحيح قال معلمون يدعون للخير يعني معلمون للخير. قالوا والامة تتصرف على - 00:09:50

وجوه بيانها في تأويل مشكل القرآن. لان الامة من الالفاظ المشتركة. طيب لن يضروكم الا اذى. اي لم تبلغ لكم ان ان يضروكم في انفسهم الا بمجرد القول كلام بس مجرد كلام اما يتسلطون عليكم بالسيف ما يستطيعون - 00:10:10
قال نعم قال الا بحبل من الله نعم يولكم ثم لا ينصرؤن ضربت عليهم الذلة اينما الا بحبل من الله قال اي بامان وعهد. يعني بحبل من الله يعني بينكم وبينهم عهد. ها او من الناس. قد يكون من الناس. من قوة - 00:10:30

ظاهرة ونحو ذلك يستطعون. قال والجبل يتصرف على وجوه. وقد ذكرتها في تأويل مشكور القرآن. لأن الجبل من اه مشترك هل هو الجبل الحقيقي ولا الجبل المعنوي؟ الاسلام حبل الله حبل الله المتبين القرآن له معانٍ امة - 00:10:40

القائمة هذى في ذكر او الثناء من الله على طائفة من بنى اسرائيل امنوا. قائمة مواظبة على امر الله. قال كمثل كمثل ريح فيها سر اصابت حرب قوم. السر البرد. طيب - 00:11:00

حرث القوم اي زرعهم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم. قال دخالء من دون المسلمين يريد من غيرهم يعني لا تتخذونهم يقولون عليكم وتلونهم اموركم تظهرون لهم اسراركم هم المنافقون لا يألونكم خبالا اي لا يقصرون في - 00:11:20

ودوا ما عنتم يتمنون عنتم اي مشقتكم ووقوعكم في الضررها انتم اولئك تحبونهم؟ قال اولئك يعني يا هؤلاء. ان تمسسكم حسنة تسوءهم اي نعمة حسنة نعمة. وان تصبكم سينة اي - 00:11:40

جيبي طيب. لا يضركم كيده ولا مكروه. طيب ناخذ اللي يجي بعدها. نعم. تبوا المؤمنين مقاعد للقتال. من قولك بوأتك منزلًا. اذا افدتكم ايها واسكنتكم واسكتكم مقاعد ومقاعد القتال المعسکر - 00:12:00

والمضاف ان تفشل اي تجبن مسومين معلمين بعلامة الحرب وهو من السيمان مأخوذ من السيماء مأخوذ. يقال كانت سيماء الملائكة يوم يوم بدر آئام صفرى وكان حمزة مسوما يوم احد بريشة. وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يوم - 00:12:20

بدر تسوموا فان الملائكة قد تسومت. ومن قرأ المسومين بالفتح اراد انه فعل ذلك بهم. وسومة العالمة التي تعلم الفارس نفسه. التي تعلم الفارس نفسه. عندي التي يعلم بها الفارس. اه. التي يعلم بها الفارس نفسه. ايوا - 00:12:50

وقال ابو زيد يقال صوم الرجل خيله. اذا ها؟ سوم الرجل خيله. اه صوم الرجل خيله اذا ارسلها في الغارة وصوموا خيلهم اذا شنوا الغار. وقد يمكن ان يكون النصب من هذا ايضا - 00:13:20

ليقطع طرف من الذين كفروا آئا باشر وقتل. نعم. او قال ابو عبيدة الكبت الالهالك. وقال غيره هو ان ليقطع طرفا من الذي هنا كفروا باشر وقتل. باشر وقتل باسر ايه من الاسر. ايوا. وقتل. ايوا - 00:13:40

او يكتبهم. قال ابو عبيدة الكبت الالهالك. وقال غيره هو ان يغيظهم يخزيهم او ليحزنهم. وكذلك قال في قوله في سورة المجادلة كبتوا كما كبت الذين من قبلهم. ويقال ثبت الله - 00:14:10

او كبت الله عدوك وهو بما قال ابو عبيدة اشبه بما قال ابو عبيدة اشبه واعتبارها قوله ورد الله الذين كفروا بغيظهم لان اهل النظر يرون ان التاء فيه منقلبة عن دال - 00:14:30

ايوة كبتوا ثبت كبد اصلا. اي نعم. لأن الاصل فيه آئي يصيّبهم في اكبادهم بالحزن. كبد في اي اصيّب في كبد. ايوة مثل بطن اصيّب في بطنه ومنه يقال فلان قد احرق الحزن كبده - 00:14:50

قد اهرك الهزن كبد واحرق العداوة كبد. والعرب تقول للعدو اسود الكبد. قال الاعشاب فما فما اجشم من اتيان قوم هم الاعداء والاكباد سود كان الاكباد لما احترقت بشدة العداوة اسودت. ومنه يقال للعدو كاشح لانه يخبا العداوة في كشح - 00:15:20 والكشف الخاصرة وانما يريدون الكبد لان الكبد هناك لان الكبد هناك يعني قريبة اي نعم. قال شاعر وادمر وادمر اضغانا على ها لو اضمر انا ابغى اضغانا على كشوحها. علي او كشوح علي كشوحها - 00:15:50

والباء والدال متقاربة المخرجين. والعرب تدغم احدهما في الاخر. وتبدل احدهما في لقولك هرت او مرت الثوب. هرت الثوب وهرد. اذا خرق كذلك كبد العدو كبد ومتله كثير. لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. يريد ما - 00:16:20

عفا منه شيئا شيئا بعد شيء. قال ابن عيينة هو ان تقول انظرني وازيدك. قوله جنة عرضها السماوات والارض. يريد سعتها ولم يرد العرض الذي هو خلاف الطول. والعرب تقول - 00:16:50

عريضة اي واسعة وفي الارض العريضة مذهب مم وقال النبي صلى الله عليه وسلم. قال في اية. مم. فذو دعاء عريض. مو بعربيض يعني طول عرض. شف القرآن دقته جو عان عريض يعني واسع ما في ما ينتهي. السماوات عرظها السماوات يعني سعة كبيرة.

تحليل الكلمات القرآنية يعني احيانا انت تقرأ وتفهم خطأ. يعني لو جيت لاي واحد قلت عرظه السماوات والارض؟ قال ايه. هذا عرظه كيف الطول؟ فاحيانا عبارات دقيقة و فعل مهمة جدا يحلل لك شف كتبه كيف حلها وعطاك معانيها فالكتاب وخاصة ابن قتيبة امام في اللغة - 00:17:40

يحللك وينقل منك من اهل اللغة ينقل عن ابي زيد ابو زيد امام ابو زيد الانصاري ينقل عن ابي عبيدة معمر ابن المثنى فكلهم ائمة نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم للمنهزمين يوم احد لقد ذهبتم بها عريضا. اي نعم. وقال الشاعر - 00:18:00
كأن بلاد كأن بلاد الله وهي عريضة. على الخائف المطلوب كفة حابل واصل هذا العرض الذي هو خلاف الطول. واذا عرض شيء اتسع. 00:18:20
واذا لم عروض الطاقة والدقة. والكافظين الغيظ الصابرين. واصل الكظم والصبر. حبس الغيظ. ولم يصروا على - 00:18:50
نفعل اي لم يقيموا عليه. ولا تهنووا اي لا تضعفوا. وهو من الوهن. والقرح الجراحي والقرب ايضا. وقد فرقا بهما جميعا. ويقال القرب
والقرح. نعم. ويقال القرح بالضم المم الجراح وليمحص الله الذين امنوا اي يختبرهم والتمحیص الابتلاء والاختبار - 00:19:20
قال عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر. ارأيت فضيلا كان شيئا ملفقا؟ فكشفت التمحيص حتى بدا الياء. يربى الاختبار. ولقد كنتم ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه - 00:19:40

اي رأيتم اسبابه يعني السيف والسلاح. انقلبتم على اعقابكم اي كفرتم. ويقال لمن كان على شيء ثم رجع عنه قد انقلب على عقبه
واصل هذا ارجعه الفهرة ومنه قيل للكافر بعد اسلامه مرتد. طيب. طيب. ناخذ هذه الايات التي - 00:20:00
اوردها من قوله تعالى وادعوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد القتال. قال بوأتك منزلا. اذا افدتكم اياته واسكنته واسكنته
قال يعني والشيء يعني اسكنه. واد بوأنا لابراهيم مكان البيت. يعني هيأنا له المكان. واسكناه فيه جعلناه يقيم فيه. قال - 00:20:30
تبوا اي تهيء لهم منزلا. مقاعد القتال قال مقاعد القتال المعسرك والمصاف. يعني تصف الصفوف وتوزيع الجيش قال اذ هم الطائفتان
منكم ان تفشلوا الفشل هو الجبن ان تفشل يعني تجبن - 00:20:50

وفعلا هذا حصل بطائفتين لكن الله هو ولهم تواهم وردهم. طيب قال اي نعم بثلاثة اه بخمسة الاف من الملائكة مسومين. قال
مسومين اه يعني معلمين او معلمين على الكسر وقراءة الكسر والفتح مسومين ومسومين. ايه وما هو من السيماء وهو العلامة وهو
العلامة مثل ما ذكر هنا قال - 00:21:20

كانت الملائكة لها عمامئ صفر طيب قال ليقطع طرفا من الذين كفروا طرفا يعني جزء من يعني لم تكن الحرب لتبييد الكفار كلهم
وانما اخذت جزءا منهم. جزءا ليقطع طرفة من الذين كفروا. ليش - 00:21:40
اخذت جزءا منهم لعل البقية يرجعون ويتوبون. قال ليقطع طرفة من الذين كفروا باسر وقتل. او يثبتته هذا يتكلم عن الكبت والكبد
تقوم مقام الدال. هذا واضح. واصل الكبت هو احزانهم وغيظهم - 00:22:00
عدم يعني يعني وان لا يكون لهم قوة وظهور. طيب قال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. قال بن عبيبة سفيان
عبيبة قال ان تقول او ان تقول انظرني وازيدك يعني الربا على نوعين ربا فضل شيء بشيء - 00:22:20

شيء بشيء ربا الفضل. يعطيك مثلا عشرة دراهم وتعطيه خمسة عشر درهما. هذا واضح. ربء النسيم هو الذي يكون مؤجلا. مثلا تأخذ
منها عشرة الاف الان وبعد سنة تعيدها مثلا اثنتا عشر اثنتي عشرة - 00:22:40
الف او اثنى عشر الفا اثني عشر الفا. اذا جاءت السنة وما عندك يقول لك خلاص نعطيك مهلة والسنة القادمة تجib مثلا اربعة عشر
الف ويزيد هذا معناه طيب جنة عرضها السماوات عرظنا العرظ عرظها السماوات يعني سعتها - 00:23:00
سعتها السماوات والارض. طيب والكافظين الغيظ؟ يعني اكثراها واظحة جدا. حتى ما يحتاج الى نقص عندها. يقول كظم الغيظ هو
الصبر والغيظ هو الغضب والانتقام. فيكتم نفسه ويكتم غضبه وانتقامه - 00:23:20
ولم يصروا اه هذه الكلمة شف كيف ولم يصروا على ما فعلوه. يقول يصلي يعني لم يقيموا يعني يستمروا على المعصية ولا تهنووا
تضعفوا. نعم. ان ان يمسسكم قرح او قرح. بعضهم قال - 00:23:40

طرح الجرح والفرح نفسه بالضم عالالم قال قال ألم الجراح فأنا اذكر اني لما مرت معنا هذه ان ان يمسكم قرح قال القرح غير جرح
الفرح يشمل الجرح الجسد ويشمل الحزن في النفس. شفت كيف التعبير القرآني؟ قال يمسستكم قرح ما قال ان يمسكم جرح. لو لو
قال - 00:23:40

يمسسك جرح يكون في الجسد. لكن لما قال القرح يشمل ما اصابهم في اجسادهم وما اصابهم في انفسهم من الحزن قال وليمحس
يعني الغرض من ذلك تمحيضا مؤمنا اختباره حتى ترتفع درجاته. ولقد كنت - 00:24:10

يتمنون الموت قال كيف يتمنون الموت؟ تمنون الموت يعني تمنوا اللقاء هذا واضح. فقد رأيت وهو كيف يرون الموت؟ ابراهيم هل
يرونه؟ الموت تشوذه؟ ما يرون يرون اثاره وهي السلاح والسيف ونحوه نعم واثاره - 00:24:30

طيب انقلبتم على اعقابكم واضح من النبي اي كثير كاي كثير من نبينا قاتل معه هنا كثير قرأت قتل معه. وقتل ابلغ لان الصحابة قتل
منهم. فيقول يعني اذا انتم - 00:24:50

لكم هذا وقتل منكم عدد في احد؟ انبياء قبلكم كثير قتل معهم ربيون. قتل معهم ربيون. اي جماعة كثيرة. ايوه. ويقال الالوف واصله
من الربة. وهي الجماعة يقال للجمع ربى كأنه نسب الى الربة - 00:25:10

ثم يجمع ربى بالواو والنون فيقال ربيون. فما وهنوا هذى قرأتها انت؟ ها اي نعم احسنت يعني تقرأ من هنا؟ نعم ايه تفضل فما وهنوا
اي وما استكانوا ما اه خشعوا. ما خشعوا وذلوا ومنه اخذ المستكين. المسكين. اه - 00:25:30

اه اي نعم ممك المشتكى هو المسكين ايوا استكانوا واسكته نعم ما لم ينزل به سلطانا اي اذ تحسونهم باذنه اي اذ تحسونهم باذنه
اي تستأصلونهم بالقتل يقال السنة سنة سنة حسوس. اذا اتت على كل شيء وجراد محسوس اذا قتله البرد - 00:26:00

اذا تسعدون اي تبعدون في الهزيمة. يقال اصعد في الارض اذا امعن في الذهاب وصعد الجبل والساقي فاثابكم غما بغم. اي جازاكم غما
مع غم. اي او غما متصلابغم - 00:26:30

النظام الاول الجراح والقتل والغم الثاني انهم سمعوا بان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل فانساهم الغم الاول امنة الامن. يقال
ووقيت الامنة وقعت الامنة في الارض. ومنه يقال اعطيته امانا اي عهدا - 00:26:50

يؤمن به في بروج مشيدة اي قصور عالية والبروج الحصون. برج مشيدة. هذى في اينما تكونوا يذركم الموت. هذه في النساء. نعم.
بلى. شلون دخلت علينا؟ لا لا هذه ايات استشهد فيها. ايوه. في بروج مشيدة ليس - 00:27:10

اينما تكن تدركون فاثابكم غم بغم هذا من النساء. ما ادري يعني في بروج مشيدة لماذا دخلت علينا؟ ستأتينا في النساء نعم في
قصور عالية والبروج الحصون. لكن ما ندري ايش الغرض يعني قد يكون سهو. طيب. نعم - 00:27:30

تزالهم الشيطان طلب زلهم كما يقال استعجلت فلانا اي طلبت عجلته واستعملته اي طلبت وضرروا في الارض تبعدوا وغز جمع غاز
مثل صائم وصوم ونائم ونوم وعاف فما رأى فيما رحمة من الله. اي فبرحمة فبرحمة وما كما يقول زاندة. زاندة - 00:28:00

لانفضوا من حولك اي تفرقوا. وما كان لنبي ان يغفل او ان يغفل. اي يخون في الغنائم ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيمة معناه قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا اعرف احدكم يأتي يوم القيمة - 00:28:30

على عنقه شاء لها ثغاء يعني الصوت تتغى نمث غاء لا اعرف كذا لا اعرف كذا. فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد
بلغت. يريد ان من غل شهرا او بقرة - 00:28:50

او ثوبا او غير ذلك اه اتى به يوم القيمة يحمله. ومن قرأ يغفل اراد يخان. ويجوز ان يكون هنا يلفى خائنا. يقال اغللت فلانا اي وجدته
غالا كما يقال احمقته وجدته احمق هو احمق - 00:29:10

وقال الفراء من قرأ يغفل اراد يخون ولو كان المراد هذا المعنى فقيل يغفل كما يقال يفسق ويخون ويفجر. هم درجات عند الله اي هم
طبقات في الفضل. فبعضهم ارفع - 00:29:30

من بعض اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها؟ يقول اصابتكم مصيبة يوم احد قد اصبتم مثلها من المشركين يوم بدر قل هو من
عند انفسكم اي بمخالفتكم وبمخالفتكم وذنوبكم تريد مخالفة الرحمة آآرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد. قتلوا في سبيل الله

او دفاعه. يقول اكثروا - 00:29:50

انكم اذا اكثرتم دفعتم القوم بكثرتكم معنى ادفعوا يعني كثروا معنا نعم يعني كثروا السواد طيب اقرؤوا عن انفسكم الموت اي ادفعوه. يقال درأ الله عنك الشر اي دفعه - 00:30:20

اول شركة نعم الشركة اي دفعها انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اي يخوفكم اوليائه كما قال لينذر بأسا شديدا اي لينذركم بأس شديد. نملي لهم اي نطيل يعني الامهال والنظرة. ومنه قوله واهجرني مليا. حتى يميز الخبيث من الطيب. يقول حتى يخلص - 00:30:40

والمؤمنين من الكفار سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة. اي يلزم اعناقهم انما او اثم. ويقال هي الزكاة يأتي مانعها يوم القيمة قد طوق شجاعا اقرأ يقول انا الزكاة. لقد سمع الله قول - 00:31:10

قالوا ان الله ثقيل ونحن اغنياء. قال رجل من اليهود حين نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا انما يستقرض الفقير من الغني والله الغني. فكيف يستقرض فانزل الله هذه الاية. زحر عن النار اي نحي عنها وابعد - 00:31:30

لتبكون في اموالكم وانفسكم اي لا تكتب لا تختبرن. ويقال لتطا لتصابن والمعنيان متقاربان بما فازة من العذاب اي بمنجا. ومنه يقال فاز فلان اي نجا لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. اي تصرفهم في التجارات واصابتهم الاموال. ولا بئس - 00:31:50

جهاد اي بئس الفراش والقرار. نزلا من عند الله اي ثوابا ورزقا. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا اي صابروا عدوكم ورابطوا في سبيل الله. واصلوا المرابطة والرباط ان يربط هؤلاء خيولهم - 00:32:20

يربط هؤلاء خيولهم في الثغر. كل يعد لصاحب وسمى المقام بالشغور رياطا. لعلكم تفلحون. اي بقاء الابد واصل الفلاح البقاء وقد بیناه فيما تقدم. طيب هذى بقية ما هذه السورة سورة ال عمران؟ قال - 00:32:40

وكأي من نبي قاتل معه ربيون نعم الى ان قال فما وهنوا اي ضعف وما استكانوا قال من اي خشعوا وذلوا. ما نبي ننزل به سلطانا اي حجة. سلطان في القرآن كلما جاءت السلطان في القرآن معناها حجة. هذا - 00:33:00

قول ابن عباس قال تحسونهم باذنه اي تجزونهم و تستأصلونهم ولا تبكون منهم شيء احدا طيب قوله اذ اسعدونا ولا تلوعون على احد. ما معنى تصعدون؟ هل تصعدون يعني تنزلون في الصعيد الارض؟ ولا تصعدون اي - 00:33:20

يتصعدون الجبل نقول هذا كله حصل كله والالية تحتمل الامرين ان بعض الصحابة لما رأوا ما رأوا من ضرب المشركين بقوة منهم من صعد الجبل. ومنهم من نزل في الصعيد في الارض. اي اصعد اصعد في الارض. يعني اذا ذهب في في - 00:33:40

امعن فيها قال فاثابكم غما بغم. ما معنى اثابكم؟ جزاكم الله يأتى على الخير والشر. هل ذنوب الكفار والثواب هو الجزاء سواء في باب الخير او باب الشر. وهنا قال اثابكم اي جازاكم غما - 00:34:00

اي غما على غم. الغم الاول الجراح. والغم الثاني الحزن لما سمعوا ان النبي قد قتل صلى الله استزلمهم قال من الزلل. ضربوا في الارض اي ضربوا في الارض يعني سافروا - 00:34:20

الضرب اللي هو يعني السفر او تباعد كانوا غزا يعني غزاة قال فيما رحمة من الله قال ما زائدة صحيح تأكيد فيما رحمة من الله لنت لهم قال لانفضوا من حولك اي تفرقوا ما كاننبي ان يغفل - 00:34:40

وعلى قراءة ان يغفل. اي يغفل يعني هو يغفل. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يغفل. فالمؤمن من باب او من باب ان يعني اشد ان لا يقع منه غلول. والغلول هو الاخذ من الغنيمة بغير علم. مثل ما ذكر هنا قال يغفل - 00:35:00

في حديث جاء قال ان ان رجلا من المجاهدين شف نسأل الله العافية. قال ان رجلا يعذب في النار في قبره بشملة اخذها في الغنيمة ولم يعلم عنه. فالاخذ من الغنيمة بغير علم من كبار الذنوب. او يغفل اي يغفل النبي يؤخذ منه - 00:35:20

طيب قال لهم درجات اي طبقات في الفضل. اولا ما اصابتكم مصيبة قد اصبتكم مثلها؟ قال ما اصابكم في احد من الهزيمة قد اصبتكم انتم اهل مكة باشد. نعم. قال - 00:35:40

في سبيل الله او ادفعوا اي كثروا. فادرأوا عن عنكم قال ادفعوا انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه يخوفكم باولياءه اي لينذر بئسا

شديدا. لينذركم بباس. طيب نملي لهم نطيل. نعطيهم اعمار وصحة وعافية. قال - 00:36:00
حتى يميز الخبيث من الطيب. قال حتى يميز الخبيث من الطيب. يعني الذي يميز الخبيث هو الله. يعني يميز وفي قراءة حتى يميز
الخبيث من الطيب. يعني قال سيطونون ما بخلوا به يوم القيمة. يقال يطوق بماله. قال الزكاة - 00:36:20
اذا منعها يمثل له شجاع اقرع ثعبان اقرع له زبستان شديد السم يتبعه في المحشر حتى يطوشه. يقول انا مالك انا كنزة. طيب.
البقية واضحة يعني زحزح عن النار اي نحي - 00:36:50
وابعد الا تبلون الاختبار المفازة النجاة لا يغرونك تقلب الذين كفروا اي تصرفهم طيب نزل عند الله النزل وما يعد للضيف هذا الاصل
النزل ما يعد للضيف اي الثواب والرزق. طيب كلها واضحة طيب نقف عند - 00:37:10
عند نهاية سورة آل عمران ان شاء الله اللقاء القادم نبدأ بسورة النساء باذن الله نسأل الله الاعانة والتوفيق والله اعلم وصلى الله وسلم
على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. طيب عندنا الكتاب الثالث - 00:37:30